

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- الأصمعي عن هذا فقال : لا يقال أبا ع فقلت قول الشاعر : [ - من الكامل - ] .  
( فليس جوادنا بمبا ع ... ) .  
فقال : أي غير معرض للبيع .  
وقال : يقال : هوى له وأهوى .  
وقال الأصمعي : هوى من علو إلى سفلى وأهوى إليه إذا غَشِيَه .  
قال ابن دريد : قلت لأبي حاتم : أليس قد قال الشاعر : [ - من الطويل - ] .  
( هوى زَهْدَمَ تحت العَجَاجِ لحاجب ... كما انقضَّ باز أقتمُ الريش كاسرُ ) .  
فقال : أحسب الأصمعي أن نسي وهذا بيت فصيح صحيح وقال : سمع ابن أحمري يقول : [ - من البسيط - ] .  
( أهوى لها مشقِّمًا حشرًا فشَبِّرَقَها ... وكنت أدعو قَدَّأها الإثمَدَ القَرَدَا ) .  
فاستعمل هذا ونسي ذلك .  
وقال في الجمهرة : .  
جمع فَعَل على أَفْعَلَة في المعتل .  
أجازه النحويون ولم تتكلم به العرب مثل : رَحَى وأرجية ونَدَى وأندية وقفا وأقفية .  
قال أبو عثمان : سألت الأخفش : لم جمعت نَدَى على أندية فقال نَدَى في وزن فَعَل وجَمَل في وزن فَعَل فجمعت جملاً جمالاً فصار في وزن نداء فجمعت نداء أندية .  
قال : وهذا غير مسموع من العرب .  
وفيها : تقول العرب للرجل في الدعاء عليه : أَرَبَّتَ من يديك فقلت لأبي حاتم : ما معنى هذا ! فقال : شُلَّت يده .  
وسألت عبد الرحمن فقال : أن يسأل الناس بهما